

سلسلة الهدى والنور }595} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحقيقة اولا السلام لك من الشباب الليبيين جملة وتفصيلا. عليك وعلى كل لسان حال فلسان القائم. ورحمة الله وبركاته. يعلم الله سبحانه وتعالى لأن نحبك جملة وتفصيلا. الله يبارك فيك - 00:00:00

فشيخ فيها جلس معك أحد أخوانا من فترة وتكلمها يعني مذلل حول الأوضاع في ليبيا هناك وكنت افتتت الشباب بالهجرة من ليبيا يعني آآ في ظني أن السورة لم تصل إليك كما هي - 00:00:15

من يعني بنيت عليه فتوتك. هذه الفتوى الان يا شيخ يعني أكاد أقول أنها خلقت فتننة يعني الشباب أصبح في حيرة كل من هو ملتزم ولو يعني التزام بسيط يعني - 00:00:33

حقيقة وينطلق يهاجر. وما هو الصواب ان تكون الفتوى لا يعني لا هي الفتوكوتوك على ما على ما ما شرح اليك موضع اليك انت لا نطعن في علمك ولا ما زلت. على ما شرح لي ما هو الصواب ان تكون الفتوى - 00:00:47

على ما شرح لك خطوتك صاد يعني في فانت اعلى لا انا اريد ان اوضح لك يعني نقاط ما اظن راح يتغير الفتوى مهما وضح. ما هو؟ هي هذى شيخنا انا اقول لك يعني سلفا - 00:01:05

اوضح ما شئت ان توضح. نعم نقدر ما هو الذي كان لم يوضح لي وانت تريد ان الصورة التي ارسلت اليك ان هناك الشباب دعك دعك والصورة نعم اريد انت خلي كلامك ايجابي. والسلبيات - 00:01:21

احكي الان في الصورة الصحيحة اللي والتي تستلزم تغيير الفتوى ساقول تستلزم ولكن يعني اذا كانت الصورة غير صحيحة في واقعها وقدمت الي غير صحيحة وكان جوابي بناء على ما قدم تقول انت جوابا صحيحا. نعم. طيب - 00:01:41
فإذا غيرت الصورة بكم الجواب لعلها تتغير الفكرة اذا غيرت الصورة يبقى الجواب هو هو ولا بيتغير؟ بيتغير فهذا هو مفعول انا. نعم. ولذلك انت الان اذكر السورة الواقعية. نشو - 00:02:04

في مجال لتغيير الفتوى. نعم. لانه آآ الفجوة تتغير والاحكام تتغير الزمان والمكان. هذا معروف عند الفقهاء وبالمناسبة حتى لا تفهم هذه الكلمة خطأ نحن لا يعني ان الاحكام المنصوص عليها في الكتاب والسنة - 00:02:21

تتغير بتغير الزمان والمكان لا وانما بسبب تغير احوال هذه الاحكام ويتغير الجواب تماما فهات انت الان ما هي السورة الواقعية وقل لي ما هو الفتوى بالنسبة لهذه الصورة الواقعية - 00:02:42

نعم هناك عندنا يوجد اضطهاد كبير للشباب المسلم يوجد ايش؟ اضطهاد اضطهاد وتضييق يعني هذا لا يشك فيه يعني احد لكن آآ بالمقابل قالت خروج الشباب من ليبيا الان بامكان الشاب المسلم او هذا موجود يعني قبلًا - 00:03:02

ضربيته خمس في المسجد وان يلبس زي الاسلامي وان يتعدد وخاصة دور تحفيظ القرآن الكريم تحج بالشباب يعني بفضل الله سبحانه وتعالى. والشباب يتجه اتجاه غير عادي يعني لحفظ القرآن. حتى ان عدد - 00:03:29

الكثير منهم الان بفضل الله سبحانه وتعالى اللي حفظوا او كانوا من حفظة كتاب الله سبحانه وتعالى. من هو يعني في مثل هذه الظروف يعني بالمقابل هناك عليهم تضييق. التضييق شيخنا ينحصر - 00:03:44

على الشباب المتحرك او الشباب الذين حركة من دعوة من توزيع كتب من توزيع اشرطة من القاء دروس هؤلاء فعلا يعني عليهم او

مثل ما يقال يعني تحت المنظار يعني وعادة ان يلقى على مثله القبض كل من يعلم ان له حركة - [00:04:02](#)
يعني يقبض عليه ويوضع في السجود لكن بامكان في ليبيا بامكان الشاب المسلم ان يصلی الصلوات مثل ما ذكرت وان يتحصل على الكتب حتى انها بكثرة لا توصف. في كتب والاشرطة متوفّر عندنا بفضل الله سبحانه وتعالى وذلك لعدم وجود - [00:04:22](#)
الحدود والبوابات مما سهل فهل الشاب المسؤول هنا هل الشاب الذي يتمنى له او يتمكن من محافظة المحافظة على صلواته ربما يحتاج الى التنقل من مسجد الى المسجد والمحافظة على لبسه الشرعي - [00:04:40](#)

وان كان خاصة عندنا في زينا تسمى البذلة العربية يعني بامكان الشاب ان يلبسها يعني وهي زي الشرعي المستور يستر العورة ولا يضر منها شيئاً يعني يختفي في العامة لا يكون له يعني مظهر مميز - [00:04:58](#)

بامكانه ان يحافظ على دينه وان يدعوه في اهله نعم ودون ان يصل اليه ضرر يعني فهل مثل هذا الذي مثل هذه الصورة الاخيرة يجب عليه الخروج من ليبيا انت الان تقول ان سورة عرضت علي على غير حقيقتها. نعم - [00:05:13](#)
انت الان تعرض علي سورة اه بل صوراً صحيح ولا لا؟ نعم. طيب. اذا كل سورة لها جوابها طيب فانا اقول لك الان بالنسبة لسؤالك الاول وهو هل كل شاب يجب عليه الهجرة - [00:05:37](#)

نحن ما نقول كل شاب يجب عليه الهجرة لأننا ما نقول كل مسلم يجب عليه الحج اه وانت تدرك ماذا اعني بهذا الكلام نعم طيب فانا اذا قلت كل شاب يجب عليه الهجرة - [00:06:03](#)

معقول ان اكون انا قلت هذا الكلام فانت كان عليك ان تستحضر السؤال والجواب لتعلم ان لكل سؤال جواباً قال انا انت ذكرت سورتين الشاب الداعية اذا صح التعبير هو الملاحق وهو المضطاد - [00:06:24](#)

اما الناس العاديين اللي يذهبون الى المساجد ويصلون ولا يدعون ولا يتظاهرون بمحاربة الحكم الجائز الكافر فهو لاء لا ضغط عليهم ولا اضطهاد اليهس هكذا قلت زي سليم اعلان ازاي لا اقصد بالوصف الثاني للشباب العوام - [00:06:58](#)
بل الشباب ملتزم شباب ملتزم تجدهم يتربدون على مثلاً زوايا لتحفيظ القرآن ويترددون على المساجد ويصلون الصلاة يعني توافق السنة. نعم. ويحملون فكر سلفي وعقيدة سلفية ويدعون لكن ليس عليهم مثلاً ظهور واضح يعني مثلاً - [00:07:28](#)

اووضح الصورة اذا انا مثلاً ربما اتحرك يعني اتحصل على بعض الكتب اعطيها لمن اثق في اليهم او اتكلم في بيته دون ان يكون لي ظهور يعني هذا مثل هذا لا يتفطن اليه يعني او ليس يعني يشكل عليهم خطر كبير في ظاهره لانهم لم ينتبهوا لحقيقةه - [00:07:45](#)
هم الذي يرونه مثلاً يلبس مثلاً قميص الابيض يغطي رأسه مثلاً ويكون ازاره واضح هكذا مظهره مميز يعني فهذا يعني يلاحظ يعني وخاصة اذا ظهر منه كلام او دروس او يحمل كتب في يديه. اما اذا يعني حاول ان يستخدم الحكمة لا يترك الدعوة - [00:08:03](#)
بعضهم يدعوحقيقة وهذا يعني عشرة منهم كثيراً يعني يدعوه وله دور فعال اذا يعني جلست او مرة امامك في الطريق لا تشعر يعني آآولاً عيد ميلاد تتفضل في المجالس العامة على كل حال يا استاذ الحديث في وصف الواقع - [00:08:24](#)

يختلف من شخص الى شخص بل من شخص واحد في وضع عن وضع اخر يختلف في الوصف فلذلك انا قلت لك كان ينبغي ان تستحضر صفة السؤال وصفة الجواب فإذا كان السؤال واقعاً - [00:08:42](#)

والجواب على هذا السؤال فلا غبار على سؤال ولا على جواب لانه لكل سؤال يرى لذلك كل ما طورت السؤال فبطبيعة الحال يتتطور الجواب. ولا يجب لان العلم لا يقبل الجهود. نعم - [00:09:07](#)

لكن لو قال لكسائل الوضع العام الاسلام في ليبيـا الوضع العام مضغوط عليه ولا مش مضغوط عليه؟ فيه ضغط. الوضع العام مضغوط عليه ولا لا؟ يعني بنوضح الشباب تقصد - [00:09:29](#)

اقصد المسلمين بعامة اما قل لك الوضع العام. لا العامة لا يضغط عليها لا يضغط عليها. يعني رجل يصلـي هكذا. انت فقط عندك الاسلام انه يصلـي هل هناك ممكن ان تدعـو الى الكتاب والسنـة والى عقـيدة السـلف الصـالـح - [00:09:49](#)
والى الاسلام كل الذي هو الاسلام ظـاهـراً وبـاطـنـاً بـامـكـانـكـ ان تـدعـو ظـاهـراً لا ويـسـمـحـنـ عـنـدـنـا ظـاهـرـ وـبـاطـنـ. لقد تـدعـو يعني سـرـيةـ اذا الدـعـوةـ سـرـيةـ. نـعـمـ سـرـيةـ. طـيـبـ فـحـيـنـاـ تكونـ الدـعـوةـ سـرـيةـ - [00:10:11](#)

يرد موضوع الهجرة ولا لا يرد يا ريت ان ايش في الفتوى انه الهجرة واجبة علما انه نحن حينما نقول الهجرة واجبة لا تصور على كل فرد فرد لانه هذا مستحيل - 00:10:33

وضربت لك يا اanca مثلا ركن اركان الاسلام الا وهو الحج من استطاع اليه سببلا ثم انا لا اتصور الشباب المسلم هناك قال لي انت عم تندن حوله في عنده هذا الحمام - 00:10:53

انه يهاجر الى بلد يستطيع ان يكون حرا في دعوته اسهل مما هو هناك وان كان هناك حرية وبناء على ما قلت انه من حيث الزوج الاسلامي نحن نسمع بالنسبة للجزائر مآسي - 00:11:11

بالامس القريب سألهي صائما الهدایة هناك بعض الناس يقولون اذ يتأخرون عن صلاة الجمعة يوم الجمعة لا يصلون مع الجماعة يوم الجمعة يصلون في بيوتهم قال يحتاجون لأنهم اذا تأخروا - 00:11:33

لا يستطيعون ان يصلوا خارج المسجد لأن الشرطة يلاحقهم وما اكثر الاسئلة التي وردتني منذ الفتنة الكبرى وسجن اخواننا هناك انه
كلما رأوا في الطريق شابا ملتهيا تجدوه اريد ان اخذ الان - 00:12:01

اه معرفة الوضع في ليببيا هل هناك الشباب يجد الحرية في اعفائها من لحيته لا يجب فاذا بارك الله فيك لماذا تأخذ من الاسلام ناحية؟
وبتقول بروحوا عالمسجد وبيحضروا المجالس القرآنية هذه الى اخر - 00:12:26

ليس هذا هو فقط المقصود قد يكون الوضع في فرنسا والمانيا وبريطانيا احسن من هذه الناحية احسن بكثير مع ذلك ما نشجعهم ان
يدعوا بلاد الاسلام وان يستقرموا في تلك البلاد لأن لهم نوع من الحرية - 00:12:50

نوع من الحرية الدينية الان الذي انت تذكره في ليببيا اسوأ من بريطانيا واسوأ من المانيا آآ هذا السوء يعني يجعل القول بأنه الهجرة
واجبة على من لا يتمكن من اقامة - 00:13:13

الشعائر الدينية والدعوة الاسلامية في ليببيا نسيان رجل اعلن الحاده واعلن محاربته للسنة فما بقاء المسلمين في تلك البلاد ما هو
الامل المنشود الذي يبتغيه هؤلاء الشباب هل يستطيعون يوما ما - 00:13:36

ان يقلبو نظام الحكم بطريق الدعوة بالتي هي احسن ام هم يأملون ان يقيموا ثورة حمراء قال هذا السائز ان كانت الاولى فهذا
يحتاج الى زمن مديد ويحتاج الى تعاون مع الشباب المسلم في البلاد الاخرى التي فيها مع كل الحرية الكاملة مع الاسف - 00:14:00

جالسين فيها حرية اكثر من تلك البلاد اما ان كانوا يريدون ان يخططوا كما يفعل بعض الجماعات ان يقيموا ثورة ويعيّمو انقلاب
عسكري على هذا الطاغية فهنا يقال اوردها سعد وسعد مرشدی - 00:14:27

ما هكذا يا سعد تورد الابل فرسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة الى المدينة وامر اصحابه بالهجرة من مكة الى المدينة
وقبل ذلك امرهم بالهجرة من مكة الى الحبشة. لماذا - 00:14:48

لكي يتنفس الصحابة المؤمنون السعداء في بلاد الحبشة عند النجاش ثم بعد ذلك جاءت المرحلة الثانية والأخيرة وهي الامر بالهجرة
إلى المدينة الخلاصة يا أخي نحن نريد من الشمال لو كان يمكنهم - 00:15:05

ان يتستروا في بلد واحد لكن اذا كان لا ينكرهم هذا التكتل اه في بلدين لا يمكنهم في ثلاثة في اربعة في خمسة اما يظل هكذا
يعيشون تحت الضغط ضغط الاستبداد الذي لا مسل له حتى في بلاد الكفار - 00:15:30

فمعنى هذا ان اقامة الحكم الاسلامي في الارض بعيد المنام جدا جدا الخلاصة بارك الله فيك لا تتمسكون انه والله هذه الفتوى بناء على
ان الصورة كانت غير صحيحة التي قدمت - 00:15:52

فليكن الامر كذلك لكن الصورة التي قدمت هذا هو جوابها وها انت الان قدمت الصورة التي انت تراها هي الصواب وما تغير عندي
شيء اطلاقا لأن ليس الشعب الليبي كله كبارا وصغارا - 00:16:13

رجال ونساء عنده استعداد ان يهاجر في سبيل الله. هذه راح يهاجر في سبيل الله افراد قليلين جدا ثم لنكن يعني صريحين آآ من
الذى ترى انت ان يبقى هناك - 00:16:31

الشاب المثقف ام العكس يعني بعض الشباب وكثير منهم يعني الذين يحملون الفكر السلفي لابد ان يبقون هناك حتى ينشروا هذا

الفكر ويدعو الناس الى هذا الدين لان بالمقابل هناك ما يسمى باللجان الثورية. الان يا شيخ ناصر. لكن هذا يا اخي غير مستطاع.شيخ
بس دقيقة لا - 00:16:51

الان يعني الثورة هذه ثورة معمر القذافي قامت سنة تسعه وستين بسنة سبعين اغلقت الجامعة الاسلامية جامعة الملك ادريس السست
وتمانين الغي التعليم الدينبي في ليبيا نهايأ. لم تبقى الا مادة واحدة وهي مادة التربية الاسلامية. يعني الطالب يأخذ سورة من القرآن
كل اسبوع او كل مرة - 00:17:20

مرتين بالاسبوع الان هذه السنة الغيت هذه المادة لا يوجد شيء اسمه دينان حملة تجهيز حتى انهم بعض المواد يعني يدرسون الطلبة
ويعلمونهم ان للوهابي والزنديق يعني هو رجل ضال والذي يعي لحيته والذي يرفع لساغه حتى صار هذه الاجيال الجديدة تخاف
من هذا المظهر - 00:17:39

بال مقابل هؤلاء في شباب وكثير حقيقة يعني قاموا بنشر فكر مضاد بين الناس والتوضيح الاسلامي لهم ونحوها الى حد ما الان انتشر
بينهم مؤخرا يعني ربما بعضهم كثير منهم مثلا لا تنبت له لحية هكذا الله خلقه سبحانه وتعالى تجيده متحرك - 00:17:59

فمثلها يعني هو مظهره غير اسلامي مثلا هينته وان كان ملتزم مثلا بالإزار ولحية خفيفة جدا تكون له فهذا يعني بعض الشباب لما
جلسوا قالوا له ان يبقى هذا يدعو مثلا لكن لما الفتوى لما الفتوى جاءت عامة ان الشباب يعني يجب ان يخرج فلو انسان - 00:18:17
مثلا كانت يعني لحيته خفيفة لا تظهر يعني للناس وكان مثلا يرتدي الذي الليبي الذي هو موافق للشرع الاسلامي. وظل يدعوه وينشر
الفكر مقابل هؤلاء حتى لا يجهزوا العامة - 00:18:35

هل لمثل هذا ان يخرج انت تحكي في خيال يا شيخ الله يهديك صدقني يا شيخ اني احكي من واقع. صدقني انك تحكي خيال. يا
الله كل هالضغط هاللي عم تحكيه هادا حجة عليك - 00:18:49

كل الظفط هذا اكتر تسلسل في محاربة الاسلام علينا فانت بتقول يجب نحن نحارب هذا الالحاد سرا اولا انت الان ولا مؤاخذه اه
تتصور ان الشباب المسلم هو على علم الاسلام - 00:19:04

لشباب المسلم بحاجة الى من يعلمه. نعم. فمن يعلمه والله شو فضلك نعم متى الرجوع الى البلاد مثلا هذا سؤال سابق لا وانه بارك الله
فيك يعني متى يرجع المهاجر الى مكة - 00:19:25

متى من الذي يستطيع ان يجيب عن هذا السؤال يومئذ الا بوحي السماء الا بوحي السماء هناك حكمة تقول الشيء قبل اوانه ابتلي
بحرمانه نحنا خلينا الان نعمل لهذه الساعة - 00:19:48

اما ماذا يخلق الله؟ فالله اعلم خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:20:15